

الفائق في غريب الحديث

- تنتظرون الدعوة : أى قد شارفتم أن يندجُم مَنْ يدعو إلى غير دين الإسلام أو يعدُّو على أهله فجعلت تلك المشاركة انتظارا منهم . رَأْبُ الثَّأْيِ : إصلاحُ الفساد يقال : ثَأَى الْخَرَزُ ثَأْيًا وَثَثَى ثَأْيًا إِذَا التَّقَّتْ خَرَزَتَانِ فَصَارَتَا وَاحِدَةً وَأَثَاتَهُ الْخَارِزَةُ . أَوْ ذَمَّ السَّقَاءَ : جَعَلَ لَهُ أَوْ ذَمًّا أَوْ شَدَّةً بِهَا . وَالْوَذَمُ : كُلُّ سِيرٍ قَدَّرَتْهُ طَوْلًا . الْعَطَلَةُ : الدَّلْوُ الْمُعَطَّلَةُ وَقِيلَ الْعَطَلَةُ : النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ . قَالَ : ... فَلَا نَتَجَاوَزُ الْعَطَلَاتُ مِنْهَا ... إِلَى الْبِكَرِ الْمُقْيَارِ وَالكَزُومِ ... وَلَكِنَّا نُعِضُّ السِّيفَ صَلَاتًا ... بِأَسْوَقِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كُومٍ

أى شد الناقة لتسنو . والمرادُ تسوية الأمر وإصلاحه . المَهْوَاةُ : البئر . اجتهر كَسَحَ يَقَالُ : رَكِيَّةٌ دَفْنٌ وَرَكِيٌّ دَفَانٌ . الرَّوَاءُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي لِلْوَارِدَةِ فِيهِ رِيٌّ . اللَّابَتَانُ : حَرَّتَا الْمَدِينَةِ وَإِنَّمَا قَصِدْتُ التَّمثِيلَ بِذَلِكَ لِسَعَةِ عَظْمَتِهِ وَفُسْحَةِ صَدْرِهِ عُرْكَةً : مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانَ يَعْرُكُ الْأَذَى بِجَنْدَبِهِ أَيْ يَحْتَمِلُهُ . قَالَ : ... إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنْبِكَ بَعَضَ مَا ... يُرِيْبُ مِنَ الْأَدْنَى رِمَاكَ الْأَبَاعِدُ

الْخَشَاشُ : الْمَاضِي الْخَفِيفُ تَعْنَى أَنَّ الْخَيْفَةَ وَالْإِنْكَمَاشَ مَخَائِلَهُمَا بَادِيَةٌ عَلَيْهِ وَهِيَ فِي الْحَقِيقَةِ وَعِنْدَ الْخَيْبَةِ عَلَى ذَلِكَ لَا تَكْذِبُ مَخَائِلُهُ . الْفَيْقَرُ : جَمْعُ فُقْرَةٍ بِالضَّمِّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَعِيرُ يُفْقَرُ أَنْفُهُ وَتِلْكَ الْفُقْرُومَةُ يَقَالُ لَهَا الْفُقْرَةُ فَإِنْ لَمْ يَلْنِ قُرْمِ أُخْرَى ثُمَّ أُخْرَى إِلَى أَنْ يَلِينِ فَضْرِبَتْ ذَلِكَ مِثْلًا لِمَا ارْتَكَبَ فِي عَثْمَانَ مِنَ الذُّكَايَاتِ بِهَتْكَ الْحُرْمِ الْأَرْبَعِ وَهِيَ حَرْمَةُ صَحْبَةِ الرَّسُولِ وَصَهْرِهِ وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ وَحَرْمَةُ الْخَلِيفَةِ . وَكَانَ قَتْلُهُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَوْمَ الْأَضْحَى . اسْتَجَمَّ الْبَيْرُ : تَرَكَهَا أَيَّامًا لَا يَسْتَقْفِي مِنْهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ مَاؤُهَا كَأَنَّهُ طَلَبَ جَمُومَهَا